جامعة عين شمس
كليـــة التربيـــــة
قسم الصحـة النـفسيـة

فاعلية برنامج قائم علي الإرشاد الوالدي في تنمية مهارات التعلم القرائية وتحسين التوافق النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي العسر القرائي

رسالة مقدمة للحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص:" صحة نفسية"

إعـــداد

أمـــاني أحمـــد صـــابر

إشـــــــراف

الأستاذة الدكتورة/فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

الدكتور/محمد سعد حامد
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٣/٢٠١٤م

شكر وتقدير

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ {١} خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ {٢} اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ {٣} الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ {٤} عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

سورة القدر آية (٩٧)

لا يفوتني وقد انتهيت بفضل الله وتوفيقه من إنجاز هذا البحث أن أتقدم بأسمى معاني الحب والتقدير والاعتراف بالجميل لجميع الذين قدموا لي يد العون والمساندة حتى خرج هذا البحث على هذه الصورة بدءاً من عرضه كفكرة وانتهاءاً بكتابته وطباعته وإخراجه على هذه الصورة.

فأتقدم بأسمى معاني الحب والتقدير والاعتراف بالجميل للأستاذة الدكتورة/ فيوليت فؤاد إبراهيم التي شرفتني برعايتها وإرشادها وأفادتني من علمها الغزير فكانت لي دائما أماً عطوفاً معلمة عظيمة في عطائها وعلمها فلم تبخل علي قط برأيها أو مشورتها وزودتني بلا حدود بكل معرفتها وخبرتها ولم تتردد أبداً في أن تبذل من وقتها وجهدها في سخاء عوناً لي وتشجيعاً فانا لم أجد من الكلمات ما أعبر به ولو عن جزء قليل من فضلها علي، متعها الله بالصحة والعافية وجعلها عوناً وزخراً للباحثين.

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير الدكتور/ محمد سعد حامد الذي شرفني برعايته والإشراف على هذا البحث فقد قدم لي يد العون والتوجيه طوال فترة البحث فجزاء الله كل الخير وجعله عوناً للباحثين.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الأستاذ الدكتور/ حسام الدين محمود عزب والذي شرفني بتفضله بقبول مناقشة رغم أعبائه ولاشك أن اسمه من بين المناقشين شرفاً تتشرف به الرسالة وتتشرف به صاحبتها فهو بحق مثال للعالم القدير المتواضع بعلمه ورمزاً بالعطاء بلا انقطاع، متعه الله بالصحة والعافية وجعله عوناً للباحثين.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير

للأستاذة الدكتورة/ أمينة محمد مختار التي شرفتني بقبول مناقشة البحث ولا شك أن هذا شرف للبحث والباحثة على السواء كما أشكرها على توجيهات سيادتها القيمة لي وإتاحة الفرصة للاستفادة من علمها الغزير ويزيد من قيمته فلها مني جزيل الشكر والتقدير، أمداها الله بالصحة والعافية والعمر المديد لننهل من علمها الغزير وتبقى كلمة حب عظيمة غلى أسرتي.

وأخيرا أهدي هذا البحث إلى روح والدي الحبيبين رحمهما الله وأسكنهم فسيح جناته.

الباحثة

قائمة الموضوعات

الموضـــــــوع	رقم الصفحة
الفصل الأول **مدخل إلى الدراسة**	١- ٩
مقدمة الدراسة.	٢
مشكلة الدراسة..	٤
أهداف الدراسة.	٥
أهمية الدراسة .	٥
مصطلحات الدراسة.	٦
حدود الدراسة.	٧
الفصل الثاني **الإطار النظري للدراسة**	١٠- ٦٤
تمهيد.	١١
أولا:مهارات التعلم القرائية والعسر القرائي.	١٢
١- مهارات التعلم القرائية	١٢
أ- مفهوم القراءة	١٣
ب- أنواع القراءة	١٤
ج- مهارات القراءة	١٤
٢- العسر القرائي	١٩
أ-تعريف صعوبات تعلم القراءة (الديسلكسيا)	١٩
ب- خلفية تاريخية عن العسر القرائي وحجم المشكلة عالميا	٢٢
ج- مدى انتشار حالات الديسلكسيا	٢٤
د- مظاهر العسر القرائي(الديسلكسيا)	٢٦
ه- تصنيفات العسر القرائي(الديسلكسيا)	٢٨
و- العوامل التي تسهم في العسر القرائي(الديسلكسيا)	٣٢
ز- تشخيص العسر القرائي	٤١
ح- النظريات المفسرة للعسر القرائي	٤٥
ط- أهم الطرق الخاصة لعلاج العسر القرائي	٥٠

ثانيا: التوافق النفسي.	٥٠
١ – مفهوم التوافق النفسي.	٥٠
٢– السلوك التوافقي.	٥١
٣– الأسس النظرية لمفهوم السلوك التوافقي.	٥٢
ثالثا: الارشاد الوالدي.	٥٦
١– مفهوم الإرشاد النفسي.	٥٦
٢–أهداف الإرشاد النفسي .	٥٧
٣– طرق الإرشاد النفسي للوالدين.	٥٩
٤– أهمية إرشاد الوالدين لتنمية مهارات القراءة وتحسين التوافق النفسي لأطفالهم من ذوي صعوبات التعلم القرائي(الدسيليكسيا).	٦١
الفصل الثالث **دراسات سابقة**	٦٥– ٧٩
تمهيد.	٦٦
أولا: البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالكشف عن العسر القرائي والمشكلات المرتبطة بها لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.	٦٧
ثانيا :البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد برامج قائمة علي إرشاد الوالدين لتنمية مهارات التعلم القرائية وتحسين التوافق النفسي لدي أطفالهم.	٧٣
ثالثا: خلاصة وتعقيب علي بحوث ودراسات سابقة.	٧٧
رابعا: فروض الدراسة	٧٩
الفصل الرابع **الإجراءات المنهجية**	٨٠– ١٠٢
تمهيـــــــــــــد	٨١
أولا : منهج الدراسة	٨١
ثانيا: عينة الدراسة	٨١
ثالثا: شروط اختيار العينة	٨٥
رابعا: أدوات الدراسة	٨٥
خامسا:الأسلوب الإحصائي المستخدم	١٠١
سادسا: خطوات الدراسة	١٠٢

الفصـل الخـامس **نتائـــج الدراســـة ومناقشتهـــا**	١٠٣- ١٢٥
تمهيد:	١٠٤
أولا: نتائج التحقق من الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها.	١٠٤
ثانيا: نتائج التحقق من الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها.	١٠٩
ثالثا: نتائج التحقق من الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها.	١١١
رابعا: نتائج التحقق من الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها.	١١٤
خامسا: نتائج التحقق من الفرض الخامس ومناقشتها وتفسيرها.	١١٨
سادسا: نتائج التحقق من الفرض السادس ومناقشتها وتفسيرها.	١٢١
سابعا:التطبيقات التربوية.	١٢٤
ثامنا:البحوث المقترحة.	١٢٥
المراجـــــــع	١٢٦- ١٣٦
أولا: المراجـــــــع العربية.	١٢٧
ثانيا: المراجـــــــع الأجنبية.	١٣٢
الملخصات	-
- الملخص باللغة العربية	أ – و
- الملخص باللغة الانجليزية	A- D

ثانياً : قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١.	دلالة الفروق بين الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمني	٨٢
٢.	دلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير الذكاء	٨٣
٣.	دلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي	٨٣
٤.	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأفراد بالمجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على أبعاد اختبار مهارات التعلم القرائي	٨٤
٥.	معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات اختبار مهارات التعلم القرائي (ن = ١٠)	٩١
٦.	الاتساق الداخلي لعبارات لاختبار مهارات التعلم القرائي(ن = ٩٠)	٩٢
٧.	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية (ن = ٩٠)	٩٣
٨.	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق الاختبار	٩٤
٩.	يوضح عدد جلسات البرنامج وموضوع الجلسة وهدفها والفنيات والزمن المستخدم	٩٩
١٠.	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج، على مقياس مهارات التعلم القرائية	١٠٥
١١.	دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس مهارات التعلم القرائية	١٠٩
١٢.	دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس مهارات التعلم القرائية	١١٢
١٣.	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج،على مقياس التوافق النفسي	١١٥

	لذوى العسر القرائي	
١٤.	دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس التوافق النفسي لـــذوى العســـر القرائي	١١٨
١٥.	دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس التوافق النفسي لذوي العسر القرائي	١٢٢

ثالثاً : قائمة الأشكال

رقم الشكل	مـــوضـــوع الشكـــل	الصفحة
١.	الفروق بين متوسطات درجات الأطفـــال بـــالمجموعتين التجريبيـــة والضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس مهارات التعلم القرائية	١٠٦
٢.	الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم القرائية	١١٠
٣.	الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم القرائية	١١٣
٤.	الفروق بين متوسطات درجات الأطفـــال بـــالمجموعتين التجريبيـــة والضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس التوافق النفسي لذوى العسر القرائي	١١٦
٥.	الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فئ القياسين القبلى والبعدى للدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لذوى العسر القرائي	١١٩
٦.	الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لذوي العسر القرائي	١٢٣

رابعا : قائمة الملاحق

رقم الملحق	مـــوضـــوع الملحق	الصفحة
١.	أسماء السادة المحكمين علي صدق مقياس المهارات المهنية	١٣٨
٢.	مقياس مهارات التعلم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	١٣٩
٣.	مقياس التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي العسر القرائي	١٥٢
٤.	جلسات البرنامج القائم علي الإرشاد الوالدي في تنمية مهارات الـــتعلم القرائية وتحسين التوافق النفسي لدي عينة من الأمهـــات ذوي العســـر القرائي	١٥٦
٥.	خطابات التطبيق العملي	١٩٠

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة :

يعد الاهتمام بالأطفال ذوي صعوبات التعلم أمراً مهماً وذلك لما يترتب عليه من وجود العديد من المشكلات المدرسية والنفسية والأسرية والسلوكية والصعوبات التي تواجههم وتواجه أسرهم، كما يعد مجال صعوبات التعلم هو أحد المجالات الحديثة – نسبياً– في ميدان التربية وعلم النفس ففي العقود الأربعة الأخيرة من القرن الماضي، بدأ الاهتمام بشكل واضح بالأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهذه الفئة من الأفراد، وقد استثارت تلك الظاهرة – صعوبات التعلم– انتباه كثير من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة مثل:(التربية، علم النفس التربوي، علم الأعصاب، علم أمراض الكلام، علم النفس اللغوي، الطب، علم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس العصبي المعرفي) مما دفعهم إلى الإسهام في دراستها، ومن ثم أطلقت على هذه الفئة مصطلحات عديدة من بينها: الأفراد ذوي الخلل الوظيفي البسيط في المخ، الأفراد ذوي الإصابات المخية، الأفراد ذوي الإعاقات الإدراكية، الأفراد ذوي صعوبات التعلم..الخ (ستان وجوزيف Stan& Joseph، ١٩٩٥).

كما أن عدم اكتشاف صعوباتهم فى التعلم يؤدى إلى التسرب وزيادة نسبة الأمية والتأخر الدراسي، والأمر الذي يؤدى إلى إهدار الطاقات والقدرات التي توجه نحو عملية التعلم (فيصل الزراد ، ١٩٩١: ١٢١) .

هذا؛ وتعتبر القراءة فرعاً هاماً من فروع اللغة العربية حيث تسهم في تحقيق أهداف تدريس اللغة ، لما تقوم به من تزويد المتعلمين بالمهارات الأساسية الضرورية للحياة.

ومن الملاحظ أن القراءة ليست عملية بسيطة وإنما يكتنف تعلمها صعوبات منها ما هو يرتبط بالمعلم والمناخ التعليمي، ومنها ما يرتبط بالتلاميذ وموضوع القراءة نفسه كما هو الحال بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الوطن العربي.

فقد أجري فيصل الزراد (١٩٩١) دراسة على عينة قوامها (٥٠٠) طفل في الصفوف من الرابع إلى السادس بدولة الإمارات العربية المتحدة، أوضحت النتائج أن نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى هذه العينة في مادة اللغة العربية كانت ١٣.٧% .

(فيصل الزراد، ١٩٩١: ١٢١) .

أما دراسة السيد خالد مطحنة (١٩٩٢) والتي أجريت على عينة قوامها (١٦٠) تلميذاً توصل إلى أن (٥٢) تلميذاً من هذه العينة يعانون صعوبات تعلم في القراءة، أي ٣٠.٧% وهي نسبة أكثر ارتفاعاً عن النسب المتوفرة في مجمل أو معظم الدراسات العربية (السيد خالد مطحنة، ١٩٩٢ :١٨٧) .

وعلى الرغم من عدم وجود إحصاءات رسمية توضح نسبة انتشار صعوبات التعلم داخل مصر، فإن نتائج هذه الدراسات والنسب المستخرجة منها تعتبر مؤشراً لانتشار ظاهرة صعوبات التعلم داخل مصر والدول العربية والتي تؤكد على الحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة في هذا المجال والتعريف المحدد والدقيق لهذه الفئة وذلك لإمكانية دراستها دون تداخلها مع بعض الفئات الأخرى مثل التأخر الدراسي – الإعاقة العقلية – بطء التعلم، ومن ثم يجب أن نهتم بفئة الأطفال ذوى صعوبات التعلم لأن صعوبة التعلم تعد مشكلة كبرى، في ضوء عدد الأطفال الذين لا يستفيدون من الفرص التعليمية المتاحة لهم ويستفيد منها زملاؤهم الأسوياء، محنة في ضوء ما يصيب الأطفال وآباءهم، وهي محنة لما تخلفه الصعوبة وتتركه وراءها من آثار ونتائج سلبية، فصعوبة التعلم تعتبر منطقة توتر وقلق شديدين يقاسي من آثارها الطفل صاحب الصعوبة والمحيطين به (السيد عبد الحميد سليمان، ٢٠٠٠: ٣٠) .

ويشير جيمس كاتيلو james catello (١٩٩٩) إلي أن صعوبات التعلم لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية تمتد معهم لتنتقل الي المراحل الدراسية التالية مما يستدعي ضرورة الاهتمام بالعمل علي علاج تلك الصعوبات أو التخفيف من حدتها لدي أطفال هذه المرحلة (جيمس كاتلو james catello، ١٩٩٩: ١٢).

ويري وليم فان William Fan (٢٠٠١) أن الأساليب التقليدية في علاج صعوبات التعلم أو التخفيف من حدتها قد أصبحت عاجزة عن التصدي لتحقيق هذا الهدف، ويؤكد علي ضرورة تصميم برامج تستند إلي الأساليب الحديثة لاستثارة فاعلية وطاقات المتعلمين، وأنه لا يكفي أن ندعي أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم هم أطفال عاديون ونغفل احتياجاتهم الخاصة، بل يجب مساعدتهم علي حل مشاكل التعلم لديهم لكي يعيشوا حياة مثمرة بالفعل (وليم فان William Fan، ٢٠٠١ :١).

ومن هنا فقد رأت الباحثة الحالية أن الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم في القراءة فى الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، تظهر عليه تلك الصعوبات فى صورة أعراض متنوعة كعدم قدرته علي فهم واستيعاب المادة المكتوبة أو المقروءة، أوالخلط بين الحروف والكلمات والجمل، والتكرار بشكل ملحوظ لأخطاء الطفل في القراءة، وهذا من شأنه أن يؤثر بالسلب حتما

علي نموه اللغوي ومن ثم تحصيله الدراسى وتقدمه من الناحية العلمية.

ونظرا لافتقار المدارس فى المرحلة الابتدائية للمعلمين المؤهلين تربوياً وعلمياً فى التصدي لصعوبات التعلم بصفة عامة، وصعوبات التعلم القرائي بصفة خاصة؛ فقد أقدمت الباحثة الحالية على إجراء هذه الدراسة كإسهامة متواضعة منها في سد نواح العجز فى هذا المجال، وذلك بتقديم برنامج **قائم علي الإرشاد الوالدي** بعد إسترشادها بالبحوث والدراسات السابقة فى هذا المجال، والتى تعتبر هذا الاتجاه من أحدث الأساليب التى أثبتت كفاءة وفاعلية كبيرة فى التصدى لصعوبات التعلم في القراءة.

<u>مشكلة الدراسة:</u>

تمثل صعوبات التعلم وفي مقدمتها صعوبات التعلم في القراءة والتي قد يتأنى منها تلاميذ المدرسة الابتدائية مشكلة كبيرة تعوق عملية تواصلهم الدراسي، وتصعب بالتالي من عملية اندماجهم في العملية التعليمية.

ومع أنه لا توجد أيه إحصاءات حاليا في مصر أو الوطن العربي يمكن الاعتماد عليها؛ تشير بعض الإحصاءات عن الدول الغربية أنها تصيب نسبة عالية من الأطفال تتراوح بين (٣%:٦%) من الأطفال في مراحل التعليم الأساسي، بل وقد اتضح أنها تنتشر لدي الذكور أكثر من الإناث(٨ :١)، وربما هذا يؤكد الاعتقاد بأن مخ الأنثى قادر علي توزيع وظائف التعامل مع اللغة في النصفين الكرويين أكثر من الذكور(عثمان فراج،٢٠٠٢ :٢٦١).

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية في محاولة للتحقق من فاعلية برنامج قائم علي الإرشاد الوالدي في تنمية مهارات التعلم القرائية وتحسين التوافق النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي العسر القرائي. ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة علي مقياس مهارات التعلم القرائية بعد تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

٢- هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس مهارات التعلم القرائية بعد تقديم البرنامج.

٣- هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي/ التتبعي علي مقياس مهارات التعلم القرائية.

٤- هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة علي مقياس التوافق النفسي بعد تقديم البرنامج.

٥- هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس التوافق النفسي بعد تقديم البرنامج.

٦- هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي/التتبعي علي مقياس التوافق النفسي.

أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

١- محاولة الكشف عن أهم مجالات صعوبات التعلم في القراءة لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية.

٢- إعداد وتطبيق برنامج قائم علي الإرشاد الوالدي في تنمية مهارات التعلم القرائية وتحسين التوافق النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي العسر القرائي.

٣- التحقق من فاعلية هذا البرنامج وما يتضمنه من أنشطة وفنيات؛ وذلك في خفض صعوبات التعلم في القراءة لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية، كشريحة تمثل فئة عمرية ذات أهمية حيوية بالنسبة لأي مجتمع يحرص على استغلال ما لدى أبنائه من إمكانيات واستعدادات وقدرات مختلفة، ومن ثم استفادة المؤسسات المعنية برعايتهم من خلال إسهام علمي ودراسة علمية في المجال التربوي للأطفال من ذوي صعوبات التعلم في القراءة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية المرحلة العمرية والموضوع الذى تتصدى لـه، ألا وهو: "فاعلية برنامج قائم علي الإرشاد الوالدي في تنمية مهارات التعلم القرائية وتحسين التوافق النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي العسر القرائي؛ حيث أن نسبة انتشار صعوبات التعلم لدى التلاميذ في المدارس الابتدائية فى تزايد مستمر بالمقارنة بمجالات الإعاقات الأخرى مثل: (الإعاقات الحسية ،الإعاقة العقلية ..الخ)، يضاف إلى ذلك أن الدراسات المتقدمة فى مجال صعوبات التعلم تؤكد على أهمية إجراء الدراسات التجريبية،**ويتحدد هذا من خلال جانبين مهمين هما:**

الأهمية النظرية:

تهتم هذه الدراسة بموضوع له أهمية من الوجهة النظرية حيث أنها تلقى الضوء على صعوبات التعلم في القراءة لطفل المدرسة الابتدائية، فعلى الرغم من تنوع حركة البحث العلمى والتجريبي في مجال صعوبات التعلم في المجتمعات الغربية، إلا أن البحوث والدراسات في المجتمعات العربية نادرة في تناولها لبرامج **قائم علي الإرشاد الوالدي في تنمية مهارات التعلم القرائية وتحسين التوافق النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي العسر القرائي**، كما أن هذه الدراسة قد تسهم في زيادة رصيد المعلومات والحقائق المتوفرة عن صعوبات التعلم في القراءة.

الأهمية التطبيقية:

تنبع أهمية هذه الدراسة تطبيقيا من أهمية الاسلوب المستخدم وهو:" فاعلية برنامج قائم علي الإرشاد الوالدي في تنمية مهارات التعلم القرائية وتحسين التوافق النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي العسر القرائي"، والذى كشفت فيه الدراسات السابقة على أهمية هذا النوع من الإرشاد، وأنه ذو فاعلية وجدوي فى خفض بعض صعوبات التعلم، وبالتالى يؤثر بالايجاب على التقدم الأكاديمي للطفل كذلك تعد هذه الدراسة من الدراسات العربية النادرة فى هذا المجال – بحسب علم الباحثة – كما أن هذه الدراسة قد تفتح المجال لدراسات أخرى تحاول الاستفادة من برامج قائم علي الإرشاد الوالدي في البيئة العربية بصفة عامة، والمجتمع المصري بصفة خاصة، كما قد تفيد المعلمين والاخصائيين النفسيين العاملين بالعيادات النفسية والباحثين بأهمية دور الارشاد الأسري لتخفيض صعوبات التعلم في القراءة وغيرها من الصعوبات الأخري .

<u>مصطلحات الدراسة:</u>

عرفت الباحثة في هذا الجزء مصطلحات الدراسة إجرائيا وفقاً لعنوان الدراسة كما يلي:

١- برنامج الإرشاد الوالدي: parental counseling Program

عرفته الباحثة إجرائيا بأنه:"خطة منظمة ومحددة تقوم على أسس علمية وتربوية تتضمن مجموعة من الأنشطة والفنيات والممارسات والخبرات المحددة بجدول زمني، وتهدف لخفض بعض صعوبات التعلم في القراءة:"البصرية/السمعية، الجهرية، التعبيرية، القدرات القرائية، المفاهيم القرائية"، لدي تلاميذ المدرسة الابتدائية بمساعدة الوالدين".

٣- العسر القرائي :Dyslexia

عرفتها الباحثة إجرائيا بأنها:"الدسلكسيا هي اضطراب عصبي معرفي سلوكي يتميز بعدم كفاءة معالجة المعلومات التي تشتمل على صعوبات المعالجة الزمنية وصعوبات الذاكرة العاملة وبالإضافة إلى صعوبات تنظيم وتسلل المهارات الحركية، وذلك كما تقيسها عبارات مقياس **مهارات** التعلم القرائية المستخدم في الدراسة الحالية".

٣- مهارات التعلم القرائية: reading skills

عرفتها الباحثة إجرائيا بأنها:"قدرة الطفل في استيعاب وفهم اللغة من خلال تمكنه من القراءة، والتهجئة، والمحادثة، والاستماع، وذلك كما تقيسها عبارات مقياس مهارات التعلم القرائية المستخدم في الدراسة الحالية".

٤- التوافق النفسي:psychological adjustment

عرفته الباحثة إجرائيا بأنه:" قدرة الطفل على التعامل مع متطلبات وتوقعات الآخرين في المواقف المختلفة، من حيث قدرته علي الاستمرار في تحسين وتعديل سلوكه حتى يحدث توازن بين الطفل وبيئته، ويتضمن هذا التوازن إشباع حاجات الطفل وتحقيق متطلبات البيئة، وذلك من خلال عدة أبعاد تتمثل في: التوافق الدراسي، التوافق الاجتماعي، والتوافق المنزلي، والتوافق الانفعالي، وذلك كما تقيسه عبارات مقياس التوافق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية" .

<u>حدود الدراسة :</u>

تتحدد الدراسة الحالية بمنهجها وبالعينة المستخدمة فيها وخصائصها وبأدواتها وفروضها وبالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وذلك على النحو التالي :

١ - منهج الدراسة (الحدود المنهجية) :

تتبع الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي،وإجراءات القياسين القبلي والبعدى على المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث تحاول التحقق من فاعلية **قائم علي الإرشاد الوالدي في تنمية مهارات التعلم القرائية وتحسين التوافق النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي العسر القرائي، ويمكن تحديد متغيرات الدراسة على النحو التالى :**

أ- **المتغير المستقل** :**independent variable**s الذي يتمثل في برنامج قائم علي الإرشاد الوالدي، والذي تسعى الدراسة لمعرفة مدي فاعلية تأثيره في تنمية مهارات التعلم